

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال شيخ الاسلام رحمه الله \$ فصل .

قوله ! 2 2 ! (قيل اللام لام كي اي يسمعون ليكذبوا و يسمعون لينقلوا الى قوم آخرين لم يأثوك فيكونون كذابين و نامين جواسيس و الصواب انها لام التعدية مثل قوله (سمع الله لمن حمده) فالسمع مضمن معنى القبول اي قابلون للكذب و يسمعون من قوم آخرين لم يأثوك و يطيعونهم فيكون ذما لهم على قبول الخبر الكاذب و على طاعة غيره من الكفار و المنافقين مثل قوله ^ (و لأوضحوا خلالكم بيعونكم الفتنة و فيكم سماعون لهم ^) اي هم يطلبون أن يفتنوكم و فيكم من يسمع منهم فيكون قد ذمهم على اتباع الباطل في نوعي الكلام خبره و انشائه فإن باطل الخبر الكذب و بطل الانشاء طاعة غير الرسل و هذا بعيد .
ثم قال (سماعون للكذب أكالون للسحت) فذكر أنهم في